

¹ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ قَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوَّةَ الَّتِي لِيَهُودَا، وَتَرَلُوا بَيْنَ سُوْكُوَّةَ وَعَرِيقَةَ فِي أَقْسِ دَمِيمٍ. ² وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُوا فِي وَادِي الْبُطْلَمِ، وَاضْطَقُوا لِلْحَرْبِ لِلْقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ³ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَفُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا وَإِسْرَائِيلُ وَفُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. ⁴ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِرٌ مِنْ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَاثُ، مِنْ جَتَّ، طَوْلُهُ سِتُّ أذْرُعَ وَشِبْرٌ، ⁵ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا حَرْشَفِيًّا وَزُنَّةَ خَمْسَةِ آلَافِ سَاقِلٍ نُحَاسٍ. ⁶ وَجَرُمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَخَرَبَتُهُ نُحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. ⁷ وَقَتَاهُ رُمَحُهُ كَتُولُ النَّسَاجِينَ، وَسِتَانُ رُمَحِهِ سِتُّ مِئَةِ سَاقِلٍ حَدِيدٍ، وَخَامِلُ الثُّرْسِ كَانَ يَمْشِي فِدَامَةً. ⁸ فَوَقِفَ وَتَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ، لِمَادَا تَخْرُجُونَ لِتَضَطُّقُوا لِلْحَرْبِ. أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عَبِيدُ لِسَاوُلَ. اخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلْيَنْزِلْ إِلَيَّ. فَإِنْ قَدِرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي تَصِيرُ لَكُمْ عَبِيدًا. وَإِنْ قَدِرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتْلُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَحْدِمُونَنَا. ¹⁰ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ، أَنَا عَيَّرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَغْطُونِي رَجُلًا فَتَجَارِبَ مَعًا. ¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جَدًّا. ¹² وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَّى وَلَهُ تَمَائِيَةُ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبِرَ بَيْنَ النَّاسِ. ¹³ وَذَهَبَ بَنُو يَسَّى الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ، أَلْيَابُ الْبِكْرِ، وَأَبِيئَادَابُ تَانِيهِ، وَسَمَةُ تَالِثُهُمَا. ¹⁴ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ. ¹⁵ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرْعَى عَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ¹⁶ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ¹⁷ فَقَالَ يَسَّى لِدَاوُدَ ابْنِهِ، خُذْ إِخْوَتَكَ إِيَقَةَ مِنْ هَذَا الْقَرِيكَ، وَهَذِهِ الْعَشِيرَةُ الْخُبَرَاتُ وَارْكُضْ إِلَى الْمَخْلَةِ إِلَى إِخْوَتِكَ. وَهَذِهِ الْعَشِيرَةُ الْقِطْعَاتُ مِنَ الْخُبْنِ قَدَّمَهَا لِرَّيْسِ آلَافٍ، وَاقْتَدِ سَلَامَةً إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَزْبُونًا. ¹⁸ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْلَمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ¹⁹ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْعَنَمَ مَعَ حَارِسٍ وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى، وَأَتَى إِلَى الْمُنِيرَاسِ وَالْجَيْشِ خَارِجًا إِلَى الْإِصْطِاقَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. ²¹ وَاضْطَفَ إِسْرَائِيلُ

وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ. ²² فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمِيعَةَ الَّتِي مَعَهُ يَدٍ خَافِظِ الْأَمِيعَةَ وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ²³ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا يَرْجُلٌ مُتَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَاثُ الْفِلِسْطِينِيِّ مِنْ جَبْتٍ صَاعِدٍ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ. ²⁴ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا. ²⁵ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ. لِيُعَيَّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ. فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غِنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَةً، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ خُزًّا فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁶ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ، مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَيُزِيلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ حَتَّى يُعَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ. ²⁷ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ، كَذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ. ²⁸ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلِيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَحَمِيَ غَضَبُ أَلِيَابَ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ، لِمَاذَا تَرَلْتَ، وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَيْثِمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ. أَنَا عَلِمْتُ كِبَرِيَاءَكَ وَسَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَرَلْتَ لِتَتَرَى الْحَرْبَ. ²⁹ فَقَالَ دَاوُدُ، مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ. أَمَا هُوَ كَلَامٌ. ³⁰ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ تَحَوُّ آخَرَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَقَرَدَ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. ³¹ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ سَائِلٍ. فَاسْتَخَصَرَهُ. ³² فَقَالَ دَاوُدُ لِسَائِلٍ، لَا تَسْقُطْ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ. ³³ فَقَالَ سَائِلُ لِدَاوُدَ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غُلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاةٍ. ³⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِسَائِلٍ، كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ غَتَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَأَخَذَ سَاهًا مِنَ الْقَطِيعِ. ³⁵ فَخَرَجْتُ وَرَأَيْتُهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ قِمِهِ. وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ دَقِيهِ وَصَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. ³⁶ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ يَكُونُ كَوَاجِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ. ³⁷ وَقَالَ دَاوُدُ، الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ. فَقَالَ سَائِلُ لِدَاوُدَ، أَذْهَبَ وَلَيْكُنَ الرَّبُّ مَعَكَ. ³⁸ وَالْبَسَ سَائِلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوْدَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ وَالْبَسَهُ دِرْعًا. ³⁹ فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ قَوْقُ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِسَائِلٍ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهِذِهِ لَأَنِّي لَمْ أَجَرَّبَهَا. وَتَرَعَهَا

دَاوُدُ عَنْهُ.⁴⁰ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَذَ لَهُ حَمِيصَةً جَارَةً
 مُلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّتِي لَهُ أَيْ
 فِي الْجَرَابِ وَمِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ تَحَوُّ
 الْفِلِسْطِينِيِّ. وَأَقْتَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ إِلَى دَاوُدَ وَحَامِلُ
 الشُّرْسِ أَمَامَهُ.⁴² وَلَمَّا رَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا
 وَأَسْفَرَ جَمِيلَ الْمُنْطَرِ.⁴³ فَقَالَ لِدَاوُدَ، أَلَعَلِّي أَنَا كُلُّ حَتَّى
 تَأْتِي إِلَيَّ بَعْصِيٍّ. وَلَعَنَ دَاوُدَ بِالْهَيْهَةِ.⁴⁴ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ
 لِدَاوُدَ، تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لَحْمَكَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ
 الْبَرِّيَّةِ.⁴⁵ فَقَالَ دَاوُدُ، أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ
 وَبشُرْسٍ. وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ ضُفُوفِ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ غَيَّرْتَهُمْ.⁴⁶ هَذَا الْيَوْمَ يَخْبِثُكَ الرَّبُّ فِي
 يَدِي فَأَقْتُلِكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنَّتَ جَيْشِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَاتَاتِ
 الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ
 لِإِسْرَائِيلَ.⁴⁷ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا
 بِرُمْحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَزْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَفْعَلُكُمْ
 لِيَدَبًا.⁴⁸ وَرَكَضَ تَحَوُّ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ.⁴⁹ وَمَدَّ دَاوُدُ
 يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَصَرَبَ
 الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَأَنْعَزَ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ وَسَقَطَ
 عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.⁵⁰ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ
 بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ
 سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.⁵¹ فَكَرَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ
 وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْطَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ.
 فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ
 هَرَبُوا.⁵² فَقَامَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَتَفُوا وَلَجَفُوا
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي وَحَتَّى أَبْوَابِ
 عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ
 سَعْرَايِمَ إِلَى جَبَّتٍ وَإِلَى عَقْرُونَ.⁵³ ثُمَّ رَجَعَ يَتُو إِسْرَائِيلَ
 مِنَ الْاجْتِمَاعِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَهَبُّوا مَحَلَّتَهُمْ.⁵⁴ وَأَخَذَ
 دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ
 أَدَوَاتِهِ فِي خَيْمَتِهِ.⁵⁵ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ
 الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْهِ رَئِيسِ الْجَيْشِ، ابْنُ مَنْ هَذَا
 الْغُلَامُ يَا أَبْنِي. فَقَالَ أَبْنِي، وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ
 أَعْلَمُ.⁵⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ، اسْأَلِ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ.⁵⁷ وَلَمَّا
 رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنِي وَأَخْصَرَهُ أَمَامَ
 شَاوُلَ وَرَأْسُ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.⁵⁸ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ، ابْنُ
 مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ. فَقَالَ دَاوُدُ، ابْنُ عَبْدِكَ يَسَّى
 الْبَيْتَلَحْمِيِّ.